والمنادى الملفوظ مثل يا زيد والمقدر الا يا اسجدوا
اى الا يا قوم اسجدوا وانتصاب المنادى عند سيبويه
على انه مفعول به وناصبه الفعل المقدر واصله
يا ادعو زيدا فحذف الفعل حذفا لازما لكثرة استعماله
ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته وعند
المبرد بحرف النداء لسده مسد الفعل وقال ابو علي
في بعض كلامه ان يا واخواته اسماء افعال فعلى هذين
المذهبين لا يكون من هذا الباب اى مما انتصب
المفعول به بعامل واجب الحذف وعلى هذه المذاهب
كلها مثل يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئي الجملة
فعند سيبويه الفعل والفاعل مقدران وعند المبرد
حرف النداء قايم مقام احد جزئي الجملة اى الفعل والفاعل
مقدر وعند ابي علي احد جزئيها اسم الفعل والآخر
ضمير مستتر فيه ويبنى اى المنادى وقدم بيان البناء
والخفض والفتح على النصب لقلتها بالقياس الى

جزئي الجملة صح

النصب ولطلب الاختصار في بيان النصب
بقوله وينصب باسواهما على ما يرفع به اى على الضمة
او الالف او الواو التي يرفع بها المنادى في غير
صورة النداء اى لو انّ الفعل سند الى الجار والمجرور اعني
به ولا ضمير فيه وارجاع الضمير الكم غير لايم لسوق
الكلام ان كان المنادى مفردا اى لا يكون مضافا
ولا شبه مضاف وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام
امر آخر اليه معرفة قبل النداء او بعده وانما بنى
المفرد المعرفة لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشبهة
لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفية وكونه مثلها
افرادا وتعريفا وفي كلا ان يا زيد بمنزلة ادعوك
وهو اياك
وذلك الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك
لان الاسم لا يبنى الا لمشابهته الحرف او الفعل ولا
يبنى لمشابهة الاسم المبني مثل يا زيد ويا رجل
مثالان لما هو مبني على الضمة او لهما معرفة قبل

ملايم

Copyright © King Saud University